

الثاقب في المناقب

[61] وأمي يا رسول الله، لقد رأيت عجا "، قال: " قد رأيت ؟ ! " قلت: نعم قال: "

يا أنس، إنه قد جلس على هذه الاكمة مائة نبي، ومائة وصي كلهم تظلم هذه الغمامة، كما أظلمتني وأظلمت عليا ". يا أنس، ما جلس على هذه الاكمة نبي أكرم على الله مني، ولا وصي أكرم على الله من وصيي هذا " (1). 32 / 12 - عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بفاكهة من الجنة وفيها أترجة، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد ناولها عليا، فناولها، فبينما هو يشمها إذ انفلقت، فخرج من وسطها رق مكتوب فيه: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب. 33 / 13 - عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أترجة من أترج الجنة، ففاح ريحها بالمدينة، حتى كاد أهل المدينة أن يعتبقوا بريحتها (3)، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل أم سلمة رضي الله عنها، دعا بالاترجة فقطعها خمس قطع، فأكل واحدة، وأطعم عليا واحدة، وأطعم فاطمة واحدة، وأطعم الحسن واحدة، وأطعم الحسين واحدة، فقالت له أم سلمة: أأنت من أزواجك؟ قال: " بلى يا أم سلمة، ولكنها تحفة من تحف الجنة أتاني بها جبرئيل، أمرني أن آكل منها وأطعم عترتي. يا أم سلمة، إن رحمتنا أهل البيت موصولة بالرحمن، منوطة بالعرش، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله ".

(1) في م زيادة: علي. 12 - معالم الزلفى: 405. 13 - معالم الزلفى: 405. (2) في م:

يعبقوا ريحها (*).
